رويترز: حماس ترفض أحدث مقترح اسرائيلي لوقف إطلاق النار في غزة

كشف القيادي في حركة حماس، علي بركة ،اليوم الإثنين، إن الحركة الفلسطينية رفضت أحدث مقترح قدّمته إسرائيل خلال محادثات بالقاهرة لوقف إطلاق النار، وفق وكالة رويترز.

و كان مصدر في حماس أفاد وكالة فرانس برس، في وقت سابق، الاثنين، بأن الحركة الفلسطينية تدرس اقتراح هدنة على ثلاث مراحل تستمر ستة أسابيع، وتشمل مرحلتها الأولى الإفراج عن نساء وأطفال إسرائيليين محتجزين لديها مقابل إطلاق سراح ما يصل إلى 900 معتقل فلسطيني.

وكان موقع أكسيوس كشف الاثنين، نقلا ثلاثة مسؤولين إسرائيليين، أن مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركي "سي آي أيه" بيل بيرنز، قدم في القاهرة، الأحد، اقتراحا جديدا لدفع الاتفاق بين إسرائيل وحماس "من شأنه أن يضمن إطلاق سراح نحو 40 رهينة محتجزين في غزة مقابل وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع".

وتشمل الصفقة إطلاق سراح ما لا يقل عن 700 سجين فلسطيني، من بينهم أكثر من 100 يقضون أحكاما بالسجن

المؤبد لقتلهم إسرائيليين، وفق أكسيوس.

وليس من الواضح ما إذا كان الأمر يتعلق بنفس المقترح الذي تحدث عنه مصدر حماس لوكالة فرانس برس.

يذكر أن بيرنز التقى في القاهرة، الأحد، مع رئيس الموساد الإسرائيلي ورئيس وزراء قطر ورئيس المخابرات المصرية في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات.

وكان وفد كبير من حماس موجودا في القاهرة في نفس الوقت وعقد اجتماعات منفصلة مع الوسطاء المصريين والقطريين.

و وصف متحدث باسم وزارة الخارجية القطرية اللقاءات في القاهرة بأنها "مشجعة".

وقال مسؤولون إسرائيليون لأكسيوس إن اقتراح بيرنز يعتمد على الشروط التي تمت مناقشتها خلال المفاوضات السابقة في آذار/ مارس.

وقال مسؤول إسرائيلي ثالث إنه (بيرنز) طلب مزيدا من التنازلات من كلا الطرفين.

وبموجب المقترح الأميركي، على حماس -وفق أكسيوس- أن تتنازل عن عدد وهوية السجناء الذين تريد إطلاق سراحهم من السجون الإسرائيلية، وأن تقدم قائمة بأسماء أربعين رهينة إسرائيليا على قيد الحياة يمكنها إطلاق سراحهم في المقابل.

و وفق ذات المقترح، على إسرائيل أن تقدم تنازلات بشأن عودة المدنيين الفلسطينيين النازحين إلى شمال قطاع غزة.

مراحل تنفيذ الاتفاق المقترحة

الاقتراح الذي تحدثت عنه وكالة فرانس برس، ينص في مرحلة أولى، على إطلاق سراح 42 رهينة إسرائيلية (بينهم عسكريون وأطفال ومسنّات) مقابل 800 إلى 900 فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية، من بينهم حوالى مئة يمضون أحكاما طويلة بما في ذلك عقوبة السجن مدى الحياة، على ما أوضح مصدر مقرب من المفاوضات، طلب عدم كشف اسمه.

و لفت المصدر، إلى أن المرحلة الأولى من الاقتراح تلحظ عودة النازحين المدنيين الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة مع السماح بدخول ما بين 400 و500 شاحنة مساعدات يوميا.

وفي مرحلة ثانية، يطلق سراح جميع الرهائن الآخرين.

وتنص المرحلة الثالثة والأخيرة على الانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة ورفع الحصار الذي فرضته إسرائيل على القطاع منذ سيطرت عليه حماس العام 2007.

وتقدر إسرائيل أن هناك حاليا 129 رهينة ما زالوا محتجزين في قطاع غزة، منهم 34 لقوا حتفهم.